وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات شهادة الثانوية العامة
فرع الآداب والإنسانيات

دورة العام 2013 الاستثنائية
الخميس 22 آب 2013

مادة الفلسفة العربية
المدة ثلاث ساعات

الإسم:
الرقم:

عالج موضوعا واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

"رئيس المدينة الفاضلة ينبغي أن يكون هو أولاً ، ثم يكون السبب في أن تحصَلَ المدينة وأجزاؤها."

أ- اشرح هذا القول للفارابي مبيّناً الإشكالية التي يطرحها . (9 علامات)

ب-ناقش هذا القول في ضوء موقف إخوان الصفاء من مدينة الفارابي ورئيسها. (7 علامات)

ج-هل ترى أن الرئيس هو السبب الأساسي في إصلاح المجتمع ؟ علّل ما تذهب إليه. (4 علامات)

الموضوع الثاني:

ينطلق محمد عبده من مقدمة كبرى، هي صلاحية الإسلام في جوهره، لجميع العصور. وما الوهن والانحطاط الذي يُنعى على الشعوب الإسلامية إلا نتيجة تقاعس المسلمين أنفسهم ودسائس الأجانب.

أ -اشرح هذا القول مبيناً الإشكالية التي يطرحها. (9 علامات)

ب -ناقش هذا الموقف في ضوء المواقف الأخرى التي تصدّت لهذه المسألة . (7 علامات)

ج- هل تعتقد أن ما نادى به مفكرو النهضة له تأثير فيما يحدث في عالمنا العربي اليوم؟ علل ما تذهباليه. (4 علامات)

الموضوع الثالث : نص

كتب الغزالي في المنقذ من الضلال : " فلمّا خطرت لي هذه الخواطرُ، وانقدحت في النفس، حاولتُ لذلك علاجاً فلم يتيسَّر، إذ لم يكن دفعه [1] إلا بالدليل، ولم يمكن نصبُ دليلٍ إلاَّ من تركيب العلوم الأولية، فإذا لم تكن مسلَّمةً، فمن أين الدليل؟ فأعضل هذا الداءُ، ودام قريباً من شهرين أنا فيهما على مذهب السفسطة بحكم الحال لا بحكم النطق والمقال. حتى شفى الله تعالى من ذلك المرض، وعادت النفس الى الصحة والاعتدال، ورجعت الضروريّات العقليّة مقبولةً موثوقاً بها على أمن ويقين. ولم يكن ذلك بنظم دليلٍ وترتيبِ كلامٍ، بل بنور قذفه الله تعالى في الصدر، وذلك النور هو مفتاح أكثر المعارف. فمن ظنّ أنّ الكشف موقوفٌ على الأدلة المُحرّرة فقد ضيّق رحمة الله تعالى الواسعة... فمن ذلك النور ينبغي أن يُطلب الكشفُ، وذلك النور ينبجس من الوجود الإلهيّ في بعض الأحايين، ويجب الترصُّد له...

والمقصود من هذه الحكايات أن يُعمل كمالُ الجدِّ في الطلب ، حتى يُنتهى الى طلب ما لا يُطلب، فإن الأوليات ليست مطلوبة، فإنها حاضرة، والحاضر إذا طُلب فُقِد واختفى."

(1)-المقصود بدفعه: إبعاد الشك.

أ- اشرح هذا النص مبيناً الاشكالية التي يطرحها . (9 علامات)

ب- ناقش موقف الغزالي من الشك في ضوء موقف المعري في هذه المسألة . (7 علامات)

ج- هل تعتبر أن الشك ضروري في البحث عن الحقيقة ؟ علّل ما تذهب اليه. (4 علامات)

أسس تصحيح مادة الفلسفة العامة

الموضوع الأول

السؤال	الإجابة المقترحة	العلامة
أ	**المقدمة:** (علامتان) - إهتمام الفلاسفة وعلماء النفس بدراسة الميول والحاجات لإرتباطها المباشر بحياة الإنسان، ولدورها في العمليّة التربويّة ولبعدها الأخلاقي. - إختلفوا حول تعريفها وتحديد طبيعتها، فكانت لهم آراء متوافقة حيناً ومتضاربة حيناً آخر. - يشير هذا القول الى النظريّة التجريبيّة التي تؤكّد أن كل ما يُسمّى ميول وحاجات ناتج عن تجربة حسيّة تصاحبها لذّة. **الإشكاليّة:** (علامتان) ما هي طبيعة الميول؟ هل هي ناتجة عن تجربة حسيّة، كما يؤكّد التجريبيّون؟ أم أنها سابقة عليها؟ **الشرح:** (5 علامات) - التعريف بالنظريّة التجريبيّة: أهم مبادئها: - إعتمد التجريبيّون على مبدأ أنه لا يوجد شيء في الذهن إذا لم يكن قد مرّ من قبل بالحواس. - الذهن أشبه بتمثال يتلقّى الأحاسيس من العالم الخارجي. - أهم فلاسفتها: كوندياك وهيوم وهوبز. - إعتبر كوندياك، وسائر الفلاسفة التجريبيّين أن كل ما يسمّى ميول ليس قوى كامنة في الجسم، بل هو ناتج عن تجربة حسيّة ترافقها لذّة. (+ مثل) - لا يميل الإنسان الى ما لم يختبره.(+مثل) - هنالك إحساس بلذّة، تتبعه رغبة بتكرار التجربة الممتعة، تكون بمثابة ميل. (+ مثل)	9
ب	**المناقشة :** **نقد النظريّة التجريبيّة:** - الإحساس باللذة لا يمكن أن يتحقق إلاّ إذا كان هنالك ميل سابق على الإحساس. - الميل أولاً، ومن ثم الرغبة أو اللذّة (إذا كانت التجربة تحترم الميل يتولّد إحساس بالمتعة، وإلاّ كانت سبباً لألم أو معاناة) - خلط التجريبيّون بين مفهومي الميل والرغبة: فالميل فطري والرغبة مكتسبة. - الميول قوى عضويّة مختصّة بالنوع، وهي وراثيّة وليست مكتسبة بالتجربة، كالميل طبيعيّاً الى الطعام عند الجوع... - الميل عام ولاواعٍ لهدفه، بينما الرغبة هي ميل يعي هدفه. (سبينوزا) - تجربة اللذة لا تسبق الميل، لأن وجود الميل يسببها. ملاحظة: على المرشّح أن يعرض على الأقل نظريّتين مخالفتين للنظريّة التجريبيّة : **نظريّة ريبو:** عمد ريبو الى قلب النظرية التجريبية الحسيّة التي تزعم أن الميل هو ردّ فعل أوّلي للحس بوصفه أساس الحياة النفسيّة. إعتبر ريبو أن الأحوال – الممتعة أو المؤلمة – لا تمثّل سوى الجانب السطحي من الميل. أدىّ به هذا الإنقلاب الى تعريف الميل بأنه "حركة في طور النشوء"... (+ أمثلة) **النظريّة الفيزيولوجيّة:** كل ميول الإنسان تنبع من تركيبته الفيزيولوجيّة :كانون (+أمثلة) أو ريختر .... • قد يجد المرشّح في هندسة الجينات ما يدعم هذه النظريّة. **النظريّة الإجتماعيّة** تتوافق مع التجريبيّن بأن الميول مكتسبة، لكن أصحابها يؤكّدون أن المجتمع هو الذي يولّدها وينميّها ويحدّد شكلها... (أمثلة)	7
ج	**الرأي:** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة، على أن تشمل بعض النقاط التالية: - تعجز الإرادة عن السيطرة على الميول، بل هي في الواقع تُسخّر لإرضائها (+أمثلة) - يتميّز الإنسان بالحريّة والإرادة، وسيطرته على ميوله جزء من سلوكه الأخلاقي والإجتماعي. - قد يأتي المرشّح على ذكر مرونة الميول كحلول محتملة للسيطرة عليها (روحنتها، جمعنتها، عقلنتها... أو تغيير موضوعها أو فعلها... + أمثلة)	4

الموضوع الثاني		
أ	**المقدمة:** (علامتان) نمو سلطة الدولة في العصر الحديث جعلها تتدخّل في أدقّ أمور الحياة الفرديّة - إرتبط الفكر السياسي في العصر الحديث بمفهوم الدولة - تساءل الفلاسفة حول نشأة الفكر السياسي وأشكاله العمليّة، وإختلفوا حول أصله وضرورته ووظيفته... - يعبّر هذا الموضوع عن موقف التيّار المادي الجدلي. **الإشكاليّة:** (علامتان) هل الفكر السياسي هو مجرّد إنعكاس لمصالح الطبقة المسيطرة؟ أم أنه تجسيد للعدالة والمساواة؟ أو إنعكاس لتعاليم دينيّة؟.... **الشرح**: (5 علامات) - التعريف بالتيّار المادي، وأهم مبادئه: - الحتميّة التاريخيّة: تاريخ المجتمع هو تاريخ تطوّر علاقات الإنتاج، الملكيّة الخاصّة أساس الفوارق الإجتماعيّة وولادة الطبقات، البنية الفوقيّة (القوانين، الأفكار، الآداب والفنون...) هي إنعكاس للبنية التحتيّة: (علاقات الإنتاج، وسائل الإنتاج، ظروفه الماديّة...) - أثر كارل ماركس في الفكر السياسي المتمثّل بالدولة الحديثة: - الفكر السياسي ليس ملازماً لطبيعة الإنسان. - ولادة الفكر السياسي المتمثّل بأشكال مختلفة للسلطة مع ظهور الصراع الإجتماعي، بسبب إنقسام المجتمع الى طبقات. - أنقسام المجتمع يتمثّل دائماً بوجود طبقة مسيطرة تُخضع طبقة فقيرة وتتحكّم بها؛ لذلك تعتبر الأفكار السياسية التي يُدار المجتمع على أساسها تعبيراً عن مصالح هذه الطبقة المسيطرة إقتصاديّاً (إعطاء أمثلة من التاريخ: الأسياد والعبيد، الإقطاع والفلاّحون، الرأسماليون، البرجوازيّة والعمّال...) - يلتقي ماركس، بشكل أو بآخر مع هوبز في قوله إن الحق للأقوى. - عبّر الفكر السياسي في كل مرحلة من المراحل المفصليّة في التاريخ عن مصالح الطبقة المسيطرة إقتصاديّاً، من خلال أشكال الحكومات وتنظيم أجهزة الرقابة والقمع وقوانين الملكيّة...	**9**
ب	**المناقشة:** - عارض معظم الفلاسفة، قدماء ومحدثين، ما ذهب اليه ماركس حيث ردّوا وجود الفكر السياسي المتمثل بالسلطة الى طبيعة البشر. - ذهب معظم الفلاسفة الى إعتبار أن الفكر السياسي ليس سوى تأسيساً للعدالة الإجتماعيّة من خلال تشريعات تحفظ حقوق الأفراد والجماعات وتمنع تعدّي البعض على الآخرين وسلبهم حقوقهم وممتلكاتهم. - عرض لبعض النظريّات المخالفة لماركس: - **أفلاطون:** الدولة الممثلة للفكر السياسي هي ملازمة لطبيعة البشر، ووظيفتها تنظيم وتأمين حاجات الأفراد وتحقيق العدالة وتنظيم الإنتاج... - **أرسطو:** الفكر السياسي ملازم لطبيعة الإنسان ("الإنسان مدني بالطبع") وحاجاته لا تتأمن إلا في الإجتماع المدني والسياسي. - للسياسة عنده غاية أخلاقية هي تحقيق السعادة والحياة الفاضلة. - **مونتسكيو**: غاية الفكر السياسي تحقيق العدالة والمساواة في المجتمع، وهو يقوم على مبدأ فصل السلطات. - **الفكر الليبرالي:** يقوم الفكر السياسي فيه على حفظ حقوق الفرد، ويعتمد على المبادرة الفرديّة وحقّ التنافس المشروع ويتحقق من خلال الأنظمة الديمقراطيّة حيث تعبّر السلطة عن إرادة الأكثريّة وليس عن إرادة الأقوياء...	**7**
ج	**الرأي :** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة، على أن تشمل بعض النقاط التالية: - تعريف الدولة بما يتناسب مع موقف المرشّح - تعريف العنف بناء الرأي إعتماداً على موقف المرشّح من هذين التعريفين مع ضرورة إعطاء أمثلة توضيحيّة	**4**

الموضوع الثالث: نص		
أ	**المقدمة** (علامتان) موقع إشكالية الحرية منذ فجر الفكر الفلسفي والإهتمام الذي أولاه الفلاسفة لهذه المسألة. أهميّة مسألة الحريّة في حياة الفرد والجماعات. الحريّة كهدف للأفراد والشعوب... ينتمي النص الى التيّار الوجودي. **ألإشكاليّة:** (علامتان) هل الإنسان حرّ؟ هل هو سيّد مصيره ونفسه؟ هل يملك قراره؟ هل هو صانع لقدره؟ أم أن الحريّة وهم لا يمكن إثبات وجوده؟ **الشرح**: (5 علامات) - تحديد مفهوم الوجوديّين للحريّة. - ينطلق سارتر من أن الإنسان كائن واعٍ، وبالتاي فهو حرّ. - يختلف الإنسان عن المادة (للمادة ماهيّة تسبق وتحدّد مصيرها ... + مثل) - أمّا الإنسان فمصيره الذي يحدّده بنفسه هو الذي يصنع ماهيّته. - تشديد سارتر على أن وجود الإنسان ماديّ أولاً، وهو لم يقرّر ذلك ("محكوم لأنه...") ولكنّه يعي هذا الوجود ("يلتقي بنفسه") ثم يلتزم العالم ("يتموضع")؛ وهو لا يملك الاّ يفعل. - أهميّة صيغة "محكوم على الإنسان أن يكون حرّاً" ... حتى أنه لا يستطيع أن يتخلّى عن هذه الحريّة. - هذه الحريّة تتلازم مع المسؤوليّة. - في النص مثل عن الأهواء التي يُخيّل للبعض أن لها سطوة تتحكّم بالإنسان وتسيّره نحو أفعالٍ معيّنة. لكن الوجوديّين يرفضون هذا الموقف لأن الإنسان مسؤول عن أهوائه وقادر عليها. أما الخضوع لها فبحث عن الأعذار. - لا نجد في الحياة "إشارات" :(ماورائيّة أو فلكيّة أو طبيعيّة....) توجّه الإنسان. لا معنى موضوعي لما يحصل حوله وله، فهو الذي يمنح هذه الإشارات المعاني التي يريد (+ مثل). - الإنسان إذن صانع نفسه أوما هو عليه ("يبتدع ذاته") ومقرّر لمصيره. - حريّة الإنسان مطلقة، إذن. - إنطلاقاً من هذا الموقف رفض سارتر الفرويديّة وإعتبر أن اللاوعي حجّة لإعفاء الذات من المسؤوليّة. - ثمة نظريّات تتقاطع مع موقف سارتر في تأكيد الحريّة البشرية: أفلاطون (أسطورة الجندي الشهيد...)	**9**
ب	**المناقشة**: تبدو النظريّة قابلة للنقد لما تظهره من قدرة مطلقة للإنسان على السيطرة على مصيره وصنع قدره، وفي ذلك تجاهل لمعطيات كثيرة: - في علم النفس: **فرويد** وإملاءات اللاوعي... - **يونغ** ودور اللاوعي الجماعي... - **ماركس** والحتميّة التاريخيّة - في الإجتماع: **دوركهايم** والحتمية الإجتماعيّة... - في جمع هذه المعطيات، يذهب **سبينوزا** الى حدّ إعتبار الحريّة وهماً: (لذكائه، يلتقي الإنسان مع الحتميّات ويوهم نفسه أنه يختار بحريّة....) - الإنسان جزء صغير من آلة ضخمة هائلة التعقيد، هي الكون، وهو خاضع لآليّاتها... - **سقراط:** لا أحد يكون شريراً بملء إرادته... - ....حتى في علم الجريمة، وفي القضاء، ثمة إشارة دائماً الى ظروف تخفيفيّة هي إقرار بنسبيّة أو محدوديّة المسؤوليّة بسبب محدوديّة الحريّة. قد يخلص المرشّح الى توليفة تقوم على إعتبار الحريّة نسبيّة، وأن "آليّة التحرّر" تاريخيّة في مسار الجماعات، وأن للفرد الحق، بل عليه واجب تعزيز حريّته والمطالبة بها في حال إستلابها.	**7**
ج	**الرأي :** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة، على أن تشمل بعض النقاط التالية: - نعم، فالأنا خاضع للجماعة التي تكبّله وتحدّ من خياراته وحريّته... في القوانين، كما في الأعراف والتقاليد التي تسبق وجودنا وتحكمه (+ أمثلة). - لا، فالمجتمع يكفل للفرد حريّاته (حقوق الإنسان) ويحمي الفرد من الظلم، بل تذهب الجماعة الى حدّ حماية الأضعف وتحصين الحريّات وتطوير حقوق الأفراد والأقليّات بإستمرار (+ أمثلة).	**4**